[21] المشرقين. الرابعة: قوله: ولو كان من الصادق (عليه السلام).. إلى آخره. فان مورد هذا الكلام في متعارف التحاور في مقام صدرت منه (1) من احد زلة عظيمة قلبية أو جوارحية استحق بها الشفاعة من شافع جليل، ولم يكن عمار في عصره (عليه السلام) الا كساير الامامية، ولم يعهد منه ارتكاب بعض المآثم كشرب النبيذ وامثاله، كما قد ينقل عن بعض الرواة، مما دعاه (عليه السلام) الى الاستيهاب ثم الاخبار عنه واختصاصه به. الخامسة: احتمال كون عمار المذكور غير الساباطي. وهو عجيب، فان الاصل هو الكشي ذكره في ثلاثة مواضع، والعنوان في الاول في: عمار بن موسى الساباطي من اصحاب الكاظم (عليه السلام) (2)، وفي الاخيرين في: عمار الساباطي (3)، ثم ان الساباطي موجود في متن الخبر ايضا في الاخيرين، فلاحظ. ه - من القرائن الواضحة والشواهد الجلية كون ما في كتاب عمار بل مطلق رواياته داخلا في عموم قولهم (عليهم السلام) في بني فضال: خذوا ما رووا، فان طرق المشايخ الى عمار وكتابه تنتهي الى احد بني فضال، ثم إليه. اما الصدوق فقد عرفت أنه يرويه باسناده عن احمد بن الحسن بن علي ابن فضال باسناده عنه (4)، والشيخ في الفهرست يرويه باسناده عن سعد والحميري، عن احمد بن الحسن.. إلى آخره (5).

_____ (1) في الاصل: صدر، وما اثبتناه بين معقوفين هو الانسب للسياق. (2) رجال الكشي 2: 521 / 471. (3) رجال الكشي 2: 707 / 763، 2: 635 / 639. (4) الفقيه 4: 4، من المشيخة. (5) فهرست الشيخ 117 / 515. (*)

_____